Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتحت تأثير الآلام المبرحة للمرض ، وبعد رحلة التسعر والنقد ، غلبت التأملات العقلية والنفسية كولردج ، هذه التأملات التى نجد بذورها منبثة فى كتاباته النقدية • ومن ثم اتجه الى الفلسفة والميتافيزيقا والدين ، فى اتجاهات يسربلها الغموض • وقد كان يرى أن معرفة الله بروح الايمان المسيحى ، بالحدس ، هى المدخل الى أية معرفة أخرى •

ولا أحد يستطيع أن ينكر أن كتاب كولردج « **عون على التأمل** » سنة ١٨٢٥ ، الذى اعلى فيه من قيمة الارادة والعاطفة ، شارك فى تطوير الفكر الانجليزى ، وأن جون ستيوارت مل كان محقا حين وصف كولردج بأنه « **كان الموقظ الأكبر لروح الفلسفة فى هذا البلد** » •

ويعد كولردج بدعوته لتحليل اللغة تحليلا فلسفيا واضع أساس الوضعية المنطقية التى حمل عبء الدعوة اليها فى مصر . وغيرها من البلاد العربية ، الدكتور زكى نجيب محمود ، نتيجة لما لاحظه من افراط فى استعمال اللفظ فى شتى المجالات •

ومثلما يرقى نقد كولردج الأدبى الى مستوى شعره المرموق ، كذلك لا تقل فلسفته فى الدين والسياسة والأخلاق عن نقده الأدبى أو شعره •

وللشاعر الانجليزى الخالد مذكراته المهمة التى دونها فى فترات مرضه المتقطع ، أو فى الأوقات التى لا يستطيع أن ينجز فيها اى عمل •